



الأمم المتحدة

Draft.
GENERAL

A/36/366

S/14531

8 July 1981

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٢٢ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوديا

رسالة مؤرخة في ٧ تموز/يوليه ١٩٨١ ووجهة إلى مجلس
الام من الممثل الدائم لـكمبوديا الديموقراطية لـدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث لكم طي هذا التلتمك المذكرة المؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨١ الصادرة
عن وزارة خارجية كمبوديا الديموقراطية والمعنونة "محاولات سلطات هانوي اضفاء الطابع الشرعي
والقانوني على عدوانها على كمبوديا".

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بطبعي هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وشائق الجمعية العامة
تحت البند ٢٢ من القائمة الأولية ومن وشائق مجلس الأمن.

(توقيع) شيون برازيست
السفير
الممثل الدائم لـكمبوديا الديموقراطية

• A/36/50 *

مرفق

مذكرة

محاولات سلطات هانوي اضفاء الطابع الشرعي والقانوني على عدوانها على كمبوديا

١ - بعد أن فشلت جمهورية فييت نام الاشتراكية في محاولاتها المتعاقبة للاطاحة بدولتها كمبوديا الديمقراطية من الداخل عن طريق اعمال التخريب والتدمير ومحاولات الانقلاب تواكبها الهجمات المسلحة على الحدود ، وبعد أن ضمنت صراحة تأييد الاتحاد السوفيatic عن طريق معايدة "صداقتة" و "تعاون" وقعت في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، عبأت صفوة قواتها تدعيمها مئات الدبابات وقطع المدفعية والعديد من الطائرات والسفن الحربية وشنّت في ٢٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ هجوماً على كمبوديا الديمقراطية في محاولة لوضع العالم ، عن طريق انتصار خاطف ، أمام الاحتلال العسكري أصبح أمراً واقعاً ، يسمح لها بالسيطرة على الحلة التي كانت تنقصها لتحقيق "الاتحاد الهندي الصيني" .

٢ - وقد أجرى قادة جمهورية فييت نام الاشتراكية ، قبل بضعة أسابيع من الفزو ، تحبييراً مفاجئاً في موقفهم كشف وأى كشف عن صدق نولاتهم ، ان تحولوا ، وقد تخلوا لهذا الفرض ، عن سياستهم العدوانية ، التي دعاة سلم في محاولة مسبقة لتحييد ردود فعل بلدان جنوب شرق آسيا أو على الأقل لتهيئة هذه الردود لصالحهم .

٣ - وازاء هذا العدوان ، هب الشعب والجيش القوي لكمبوديا الديمقراطية بقيادة حكومة كمبوديا الديمقراطية ، لخوض كفاح صلب . وأحبطت مقاومتهم هذا الهجوم الخاطف الذي شنته جمهورية فييت نام الاشتراكية ودفعت بهانوي الى أن تزيد بالتدريج قوام جيشهما العدوانى ليبلغ ٢٥٠٠٠ رجل دون أن تتمكن على الرغم من ذلك من اخضاع أمم كمبوديا . وقد مضى الان عامان ونصف ، وجيش العدوان الفيتنامي متورط أكثر من أى وقت مضى في ساحة القتال في كمبوديا . ولا يزال المجتمع الدولي يرفض من جانبه المواقف على هذا العدوان ، الذي يشكل في نظر القانون الدولي "جريمة ضد السلام" ، ويصر على انسحاب جميع القوات الفيتنامية من كمبوديا وترك شعب كمبوديا يقرر مصيره بحرية .

٤ - ان سلطات هانوي تعي النتائج الخطيرة المترتبة على هذا الطريق المسدود المصوب الذي زجت بنفسها فيه فهي تعلم ان مثل هذه الحالة ، في حرب العدوان ، ليست في صالح الصعداء . وكانت تخشى في الواقع هذا الاحتمال منذ الاشهر الاولى لعدوانها بعد أن تبينت فشل استراتيجيتها القائمة على "الفزو الخاطف والنصر الخاطف" . ولذلك فقد بدأ من شهر شباط / فبراير ١٩٧٩ في القيام بكافة اشكال المناورات وأدلت بأكاذيب مكشوفة في محاولة للحصول بالطريق الدبلوماسي على ما فشلت في تحقيقه على الصعيد العسكري ، أى الاعتراف باحتلالها لكمبوديا بوصفه أمراً واقعاً .

٥ - وادعى سلطات هانوي أو الا مر ان غزوها تم بـنا على " دعوة " وجهها اليها شعب كمبودشيا كيما تحرره ولكن الواقع ذاتها كذبت هذا الادعاء . فقد سار المسؤولون في هانوي الى بنوم بننه في ١٨ شباط / فبراير ١٩٧٩ فقط ، أى بعد شهرين من العدوان الفيتنامي ، ليوقعوا مع الادارة الفيتنامية التي أقاموها في البلد معااهدة مزعومة تدعوهن الى ارسال قواتهم الى كمبودشيا .

٦ - وحيث ان هذا التضليل لم ينجح في خداع أحد ، فقد عمدت سلطات هانوي جاهدة لتحمل على الانقاض بأن الوضع في كمبودشيا قد عادت الى حالتها الطبيعية ، وان شفتها الشاغل الوحيد هو تصدير كمبودشيا بمساعدة ومساعدة البلدان والمنظمات الدولية التي عمدت هانوي جاهدة من أجل ذلك على تخليها . غير ان العالم يعرف ان الحرب مستمرة على أشدّها في كمبودشيا وان الشعب والجيش القومي لكمبودشيا الديموقراطية يواصلان بقيادة حكومة كمبودشيا الديموقراطية تصدير المقاومة تصديرا مستمرا بالرغم من كافة اسلحة الابادة التي تستخدمنها سلطات هانوي (المجمعات والأسلحة التقليدية والأسلحة الكيميائية) . كما يعرف العالم أيضا ، وخلافا للادعاءات الكاذبة التي تدلي بها سلطات هانوي ، ان سلطات الاحتلال الفيتنامية قد حولت الجزء الاكبر من المعنونات الإنسانية المخصصة لشعب كمبودشيا ، لإطعام قواتها .

٧ - واذاً فشل هذه الاكاذيب في ستر جريمتها حاولت سلطات هانوي ارغام المجتمع الدولي على الاعتراف بواقع غزوها لكمبودشيا وأخرجت مسرحية " الانتخابات العامة " لا ضفاء مظاهر الشرعية على الادارة الفيتنامية التي اوجدتها في بنوم بننه ، كما لو كان في وسع شعب كمبودشيا الاعراب عن رأيه بحرية مع وجود ٢٥٠٠٠ جندي من جنود الاحتلال . ولم تتضلل هذه الخدعة أى بلد في العالم سوى التوسعيين وأنصارهم . ان المجتمع الدولي يواصل الاعتراف بحكومة كمبودشيا الديموقراطية بوصفها الممثل الشرعي والقانوني لكمبودشيا ويكرر المطلبية بالانسحاب التام للقوات الفيتنامية من كمبودشيا .

٨ - وفي هذا الصدد تعدد بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا من البلدان المحبة للسلام والمعدل ، التي تعامل بنشاط لتأييد الكفاح العادل لشعب كمبودشيا واحباط المحاولات الماكرة التي تبذلها سلطات هانوي لمواصلة الاحتلال للكمبودشيا ، نظرا لأن هذا الاحتلال يهدد سلام واستقرار وأمن جنوب شرق آسيا . ان سلطات هانوي تعمي تماما وجود هذه العقبة الناجمة بالنسبة لها عن محارضة رابطة أمم جنوب شرق آسيا . ولذلك فهي تحمل جاهدة ولكن دون جدوى على اشاره الشفاق في صفوتها .

٩ - كما لجأت سلطات هانوي في الوقت ذاته الى مناورة حقيقية لتحويل الانظار بفية وأد مشكلة كمبودشيا الناجمة عن العدوان الفيتنامي ، وذلك بالعمل على اخفاء السبب الاساسي لهذه المشكلة . وهي تلوح في هذا الصدد " بالتهديد الصيني " وتدعى ان لب المشكلة هو الخلافات القائمة منذ سنوات طويلة بين بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا من ناحية وما تطلق عليه هانوي اسم بلدان " الهند الصينية " من ناحية اخرى . وقد اقترحت سلطات هانوي بفية ايجاد حل لهذه الخلافات عقد " مؤتمر اقليمي " بدلا من المؤتمر الدولي الصيني بكمبودشيا المنصوص عليه في قرارات الامم

المتحدة ذات الصلة . ولم تخدع هذه المناورة المكشوفة بلدان رابطة أم جنوب شرق آسيا التي رأت فيها بوضوح شركاً لخطها على الاعتراف الفعلي بالادارة الفيتنامية في بنوم بنه ومن ثم اضفاء الطابع الشرعي على العدوان الفيتنامي على كمبودشيا . لقد اعتقدت سلطات هانوي بطرحها هذا الاقتراح بعقد مؤتمر اقليمي ، ان في وسعها تحقيق هدفين في آن واحد ، نظراً لأن قبول بلدان رابطة أم جنوب شرق آسيا هذا الاقتراح كان من شأنه أن يسمح لها انوى بالتهرب من تطبيق قراري الام المتحدة ٢٤/٣٥ و ٦/٣٥ تكريساً شرعية احتلالها لكمبودشيا وتدعيم "الاتحاد الهندي الصيني" تدعيمًا فعلياً لحين اعتراف المجتمع الدولي به اعترافاً قانونياً .

١٠ - وتقوم سلطات هانوي بمناورة اخرى ترمي الى تحقيق الاهداف ذاتها ، فهي تعلن على الملأ أنها تبحث عن السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا بغية جعل التعاون المشرم بين بلدان المنطقة أمراً ممكناً وأنها سوف تقبل في هذا الصدد وفي حالة توفر بعض الشروط انسحاباً جزئياً بقواتها من كمبودشيا . غير أن تصرفاتها لا تزال تتضارب مع ادعاؤها ف Hubbard العدوان لا تزال مستمرة بوحشية في كمبودشيا بل تجاوزت حدودها بصورة خطيرة ، كما يدل على ذلك بصورة خاصة العدوان الفيتنامي على تايلند في حزيران / يونيو ١٩٨٠ والخشود الجارية للقوات الفيتنامية المزودة بمعدات المشاة الثقيلة والدفاع الجوى والصواريخ أرنى - جو ، واستخدامها ليس موجهاً بالتأكيد لصدّ وحدات مفاوري كمبودشيا الديمقراطية .

١١ - وهناك مناورة اخرى لتحقيق هذه الاهداف ذاتها ، ان سلطات هانوي تلوح الان بامكانيات استقلالها المحتمل ازاً الاتحاد السوفيatic ، نظراً لان استمرار الافعال التي تدل على وجود استراتيجيةتها التوسعية في جنوب شرق آسيا بالاتفاق مع الاتحاد السوفيatic يجعل العالم لا يشق مطلاً في امكانية مثل هذا الاحتمال . والواقع ان جمهورية فييت نام الاشتراكية التي تفخر بأنها "الحصن الأمامي للاشتراكية" ستظل دائمة في حاجة الى الاتحاد السوفيatic الذي لن يكون في وسعها الانفصال عنه دون أن تحطم نفسها ودون أن تنهار الادارة التي أوجدتها في كمبودشيا وحل محلها القديم بتحقيق "الاتحاد الهندي الصيني" اللازم لتوسيعها . كما ان الاتحاد السوفيatic سيظل دائماً من جانبه بحاجة الى فييت نام بوصفها عصيلاً ، والى القواعد والتسهيلات الاستراتيجية التي تقدمها له بصفة عامل استراتيجيته للسيطرة العالمية .

١٢ - كما تهدف مناورات اخرى تقوم بها سلطات هانوي الى تحقيق الاهداف ذاتها أو المساعدة لاستكمالها بفتح التوصل من ناحية ، وبطريق غير الطريق العسكري الى تحييد القوات المسلحة لكمبودشيا الديمقراطية أو الى اضعاف قدرتها القتالية على الاقل ، نظراً لان هذه القوات تشكل بالنسبة لهذه السلطات عقبة رئيسية تقطع الطريق امام توسيعها ، والحصول من ناحية أخرى على اخلاقه مقدم كمبودشيا الديمقراطية في الام المتحدة . ان شهور هذا المقدم سوف يشكل في حد ذاته اعترافاً بشرعية عدوانها على كمبودشيا ويفتح الطريق فيما بعد لدخول الادارة الفيتنامية فسي بنوم بنه الى الام المتحدة .

١٣ - الا أن المجتمع الدولي لم يخدع بأكاذيب ومكائد وغدر سلطات هانوي فهو يعلم أنها فسي خدمة استراتيجية التوسيع الفيتنامي - السوفيatic في جنوب شرق آسيا وفي العالم . ويواصل

المجتمع الدولي الدفاع عن مقدح كمبوتتشيا الديمقراطية في الأمم المتحدة والاصرار على الانسحاب التام للقوات الفيتنامية من كمبوتتشيا وتترك شعب كمبوتتشيا حراً في تقرير مصيره وهو شرط لاغنى عنه لحل عادل و حقيقي لمشكلة كمبوتتشيا ولتحقيق سلم واستقرار وأمن دائرين في جنوب شرق آسيا .

٤ - ان كمبوتتشيا الديمقراطية تثق في ان المؤتمر الدولي المعنى بكمبوتتشيا سيتحقق جميع الاهداف التي نص عليها قواها الامم المتحدة ٣٤ / ٢٢ و ٢٥ / ٦ . وستواصل من جانبها كفاحها العادل من أجل البقاء القويم الى أن تخضع سلطات هانوى لمذين القرارين والتي ان تستعيد كمبوتتشيا جميع حقوقها السيادية .

كمبوتتشيا الديمقراطية
في ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٨١
وزارة الخارجية
